14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

إيران: المحادثات النووية مع القوى العالمية الكبرى قد تجرى في تركيا

وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي

طهران /14 أكتوبر/ رويترز :

قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي يوم أمس الأحد إن الجمهورية الإسلامية يمكن أن تعود إلى المحادثات مع القوى العالمية الكبرى «في أسرع وقت ممكن» وأشار إلى تركيا كمكان محتمل لها.

وقدم متكي أبرز إشارة إيجابية من طهران حتى الآن إلى استعدادها لاستئناف المحادثات المتعثرة منذ أكثر من عام مع القوى العالمية التي تشعر بالقلق بشأن برنامج طهران النووي فيما أدى إلى تشديد العقوبات الدولية على الجمهورية الإسلامية.

واقترحت مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى ألمانيا إجراء المحادثات مع إيران بشأن برنامجها النووي في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر تشرين الثاني في فيينا. وأشارت إيران إلى انفتاحها على تلك الفكرة لكنها لم تقبلها رسميا.

وقال متكي في مؤتمر صحفي «المشاورات جارية وتمضي في مسارها الصحيح.

نأمل أن يتفق الطرفان قريبا على موعد وجدول أعمال ومحتوى المحادثات وأن يشرعا في المحادثات في أسرع وقت ممكن».

واقترح الوزير الإيراني تركيا كمكان للمحادثات بدلا من فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال «أبلغنا أصدقاءنا الأتراك أننا موافقون على إجراء هذه المحادثات في تركيا».

وتقول تركيا التي عززت علاقاتها في قطاعي التجارة والطاقة مع جارتها إيران إنها مستعدة للتوسط بين الغرب والجمهورية الإسلامية بشان برنامج طهران النووي كما عرضت في الماضي استضافة المحادثات.

وكانت تركيا والبرازيل قد توسطتا في اتفاق لمقايضة الوقود النووي مع طهران في وقت سابق هذا العام في محاولة - فشلت في نهاية المطاف - لتجنب فرض عقوبات جديدة على إيران اتفق عليها مجلس الأمن في يونيو حزيران.

وصوتت تركيا والبرازيل ضد القرار وقالتا إن الدبلوماسية ضرورية لحل النزاع بشأن تخصيب اليورانيوم في إيران وهي عملية تنتج مواد يمكن استخدامها في أغراض عسكرية إذا جرى تخصيبها إلى درجة أعلى.

وتقول إيران إنها لا تسعى لصنع أسلحة نووية.

ومع اقتراب تاريخ 15 نوفمبر تشرين الثاني أرسلت إيران إشارات متباينة بشأن المحادثات. وقال مساعد قريب من الرئيس محمود أحمدي نجاد الأسبوع الماضي إنه حتى إذا وافقت إيران على المحادثات فإنها لن تتفاوض بشأن برنامجها النووي وهو القضية المحورية بالنسبة لمجموعة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا.

كما طلب أحمدي نجاد من الدول الست إعلان رأيها بشأن الترسانة النووية الإسرائيلية المزعومة.

وتقول إسرائيل إن امتلاك إيران أسلحة نووية يهدد وجودها ولا تستبعد مهاجمة إيران عسكريا لمنع امتلاكها أسلحة نووية.

اليونانيون يصوتون في انتخابات محلية ذات أهمية بالغة

من الانتخابات المحلية اليونانية

أثينا /14 أكتوبر/ رويترز :

أدلى اليونانيون بأصواتهم في انتخابات محلية أمس الأحد ربما تؤدي لإجراء انتخابات مبكرة إذا لم يعطوا الحكومة الدعم الكافي لخطط التقشف التي تهدف إلى القضاء على أزمة الديون في اليونان.

ويقول رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو إنه سيحل البرلمان بعد سنة فقط من تولي السلطة إذا لم يحصل على التفويض للمضي في خفض الميزانية واجراء الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها في مايو ايار بموجب خطة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي قيمتها 110 مليارات يورو لإنقاذ اليونان من الإفلاس.

وصرح باباندريو لصحيفة اثنوس «لست متمسكا بمنصبي. كل ما يهمني هو المحاربة من أجل بلدي... المواطنون هم الذين سيقررون من سيثقون بهم لحكم البلاد.»

وفي مراكز الاقتراع في أنحاء أثينا قال الكثير من الناخبين إنهم غاضبون من احتمال إجراء انتخابات مبكرة سواء كانوا سيختارون مرشحا مدعوما من حزب الحركة الاشتراكية لعموم اليونان (باسوك) التي ينتمي إليها باباندريو أو لا.

وأضاف كريستواس نيكولوتسوبولوس وهو محام «سأصوت ضد الحكومة بالرغم من التصويت لباسوك العام الماضي. لا يهمني إذا كان هذا سيعني اجراء انتخابات مبكرة.»

وأضاف آخرون إنهم يريدون الحكومة أن تستمر في الإصلاحات. وقال بوبي يوتا «اخترت باسوك العام الماضي وسأقوم بالأمر ذاته الآن لأنني أريدهم أن يستمروا في الإصلاحات. لا أريد إجراء انتخابات جديدة.

ورفض باباندريو تحديد النجاح بالنسبة المئوية ما يترك له مجالا للمناورة وقال إن قراره سيعتمد بشكل كبير على أداء مرشحي حزبه في الجولة الأولى في 13 منطقة.

وتغلق لجان الاقتراع أبوابها الساعة 1700 بتوقيت جرينتش. ومن المتوقع ظهور التوقعات الرسمية للنتائج النهائية ما بين الساعة 1900 و1930 تقريبا بتوقيت جرينتش.

وقال محللون إن انتصار باسوك سهل لكن وسائل إعلام تكهنت بأن باباندريو يسعى لتقدم بنسبة أربعة نقاط مئوية على الأقل عن الحزب الديمقراطي الجديد المحافظ المعارض.

وأشارت استطلاعات الرأي قبل الانتخابات إلى احتمال تعرض باسوك للهزيمة في مناطق ذات أهمية سياسية بما في ذلك منطقة أثينا بينما يعبر الناخبون عن غضبهم من إجراءات التقشف.

ويحق لنحو عشرة ملايين من المواطنين والمهاجرين الانتخاب في الجولة الأولى من الانتخابات البلدية والإقليمية. وتجرى الجولة الثانية في 14 نوفمبر تشرين الثاني.

أوباما يحث الهند على إجراء محادثات مع باكستان

من زيارة أوباما للهند

نيودلهي /14 أكتوبر/ رويترز :

دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما الهند يوم أمس الأحد لتعزيز جهود السلام مع باكستان المتعثرة منذ هجمات مومباي في 2008 والتي تعتبر حيوية لجهوده الرامية لتحقيق النصر في حرب أفغانستان.

ويتعين على أوباما الذي بدأ اليوم الثاني من زيارته أن يحقق توازنا دقيقا بين تعزيز علاقة بلاده مع الهند في الوقت الذي تزيد فيه أهميتها الاقتصادية والسياسية وفي الوقت ذاته تقديم مليارات الدولارات من المساعدات لباكستان وتشجيع السلام الأوسع نطاقا في أفغانستان.

ووصفت زيارة أوباما إلى الهند في إطار جولة آسيوية تستغرق عشرة أيام بأنها تقرب الولايات المتحدة من الهند في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن أن تحيي اقتصادا ضعيفا وتحشد التأييد للضغط على الصين فيما يتعلق بعملتها. لكن مخاوف الهند حول باكستان طغت على محادثات يوم أمس الأحد .

وفي مواجهة وابل من الأسئلة من الطلبة في إحدى الكليات بالمركز المالي للهند تعين على أوباما أن يتحدث بحرص عن العلاقة مع كل من البلدين النوويين قائلا إن كلا منهما ضروري في المساعدة على استقرار أفغانستان حيث يحارب الآلاف من الجنود الأمريكيين متشددين.

وقال أوباما للطلبة «أملي هو أنه بمرور الوقت تنمو ثقة بين البلدين وأن يبدأ حوار ربما في قضايا أقل إثارة للجدل ويلي ذلك الاتجاه للقضايا الأكثر إثارة للجدل.

ونقلت وكالة برس تراست الهندية للأنباء عن عبد الباسط المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية قوله إن الولايات المتحدة عليها أن تلعب «دورا أكثر فاعلية في التوصل لحل سلمي لقضية كشمير» نظرا للعلاقات الهندية الأمريكية الوثيقة.

وكشمير هي قلب النزاع بين الهند وباكستان اللتين تزعم كل منهما السيادة عليها بالكامل وخاضتا حربين بسببها.

وتلقي الهند باللوم على باكستان في دعم المتشددين وتقول إن عناصر في دولة باكستان وراء هجمات مومباي عندما قتل مسلحون متمركزون في باكستان 166 شخصا في هجوم استمر 60 ساعة في مومباي المركز المالي للهند.

وزاد هذا الهجوم من التوترات بين البلدين اللذين قامت بينهما ثلاث حروب منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1947 . وقطعت الهند على الفور محادثات سلام مع باكستان لكن عقدت بعض الاجتماعات غير المثمرة على مستوى رفيع خلال العام الماضي.

ومضى أوباما يقول «نقدر استثمارات الهند في التنمية في افغانستان. ينبغي لباكستان ان تشارك في هذه العملية.. في واقع الأمر كل دول المنطقة ستحتاج إلى أن تكون شريكة في هذه العملية.»

وأردف قائلا «الولايات المتحدة ترحب بذلك.. لا نعتقد أن بإمكاننا أن نفعل ذلك بمفردنا.

وقدمت الهند 1.3 مليار دولار من المساعدات لأفغانستان في سياسة تسبب توترا لباكستان التي تعتبر أن أفغانستان منطقة نفوذ تابعة لها. وتريد الهند تحقيق الاستقرار هناك للحيلولة دون تحول البلاد إلى مأوى للمتشددين المناهضين للهند.

وأضاف أوباما إن باكستان لا تتصرف بسرعة كافية لمواجهة التشدد داخل حدودها وهو ما عبر عنه الكثير من المسؤولين الهنود منذ فترة طويلة ويقولون إن اسلام اباد تخدع واشنطن من خلال أخذ المساعدات وفي الوقت ذاته تدعم المتشددين في أفغانستان.

وأضاف أوباما «عدد الباكستانيين الذين قتلهم الإرهابيون داخل باكستان ربما يكون أكبر من أي مكان آخر.

كما سيزور أوباما اندونيسيا وكوريا الجنوبية واليابان في إطار الجولة الآسيوية التي تسعى خلالها واشنطن إلى حث الدول على عدم خفض قيمة عملاتها من جانب واحد لحماية صادراتها وهو أحد الموضوعات الرئيسية في قمة زعماء مجموعة العشرين التي تعقد في سول الأسبوع الحالي.

وبعد الهزيمة التي مني بها الحزب الديمقراطي في انتخابات التجديد النصفي يحاول أوباما زيادة الصادرات وفرص العمل من خلال تعزيز الاستثمارات في دول مثل الهند في محاولة لإظهار أن الفائدة التي يمكن أن تعود على الناخبين الأمريكيين ستفوق المخاوف.

ولتحقيق هذه الغاية أعلن أوباما صفقات تجارية قيمتها عشرة مليارات دولار قال إنها ستدعم 54 ألف فرصة عمل في الولايات المتحدة.

لكنه ناشد يوم أمس الأحد دولا آسيوية مثل الهند أن تفتح اقتصاداتها أكثر أمام الشركات الأمريكية. وتفرض الهند قيودا على الاستثمارات الأجنبية في مجالات رئيسية مثل بيع التجزئة والخدمات المالية.

وذكر أن التقدم في معالجة مشكلة البطالة في الولايات المتحدة لا يسير بالسرعة الكافية مما يتطلب بعض إجراءات التصحيح في منتصف الطريق إثر انتخابات التجديد النصفي في الكونجرس الأمريكي.

وأردف قائلا «نسبة البطالة في الولايات المتحدة مرتفعة جدا في الوقت الحالي مقارنة بالنسبة المعتادة ورغم اننا نحرز تقدما الا انه لا يتحقق بالسرعة الكافية.

وفي وقت سابق من يوم أمس الأحد شاهد أوباما وزوجته ميشيل أطفالا يرتدون الزي التقليدي وهم يؤدون بعض الرقصات احتفالا بمهرجان ديني. وبادرت ميشيل بمشاركة الأطفال الرقص ثم تلاها الرئيس بينما ضحك مسؤولو البيت الأبيض على رئيسهم.

وأعلن أوباما أمس السبت أن الولايات المتحدة ستخفف من القيود التي تفرضها على صادرات تكنولوجيا حساسة وهو مطلب هندي من شأنه أن يعمق علاقة الولايات المتحدة مع القوة الناشئة ذات الاقتصاد الذي يبلغ حجمه تريليون دولار.

وأعلن البيت الأبيض أيضا أن أوباما سيدعم عضوية الهند في أربع منظمات عالمية لحظر الانتشار النووي.

ووصل أوباما بعد ظهر أمس إلى نيودلهي واستقبله رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الذي كان في انتظاره بالعناق. وتجاذب أوباما وزوجته أطراف الحديث مع سينغ وزوجته لعدة دقائق قبل أن يقوم الرئيس بجولة سياحية مقررة.

الولايات المتحدة تحث فيجي على العودة إلى الديمقراطية

ملبورن /14 أكتوبر/ رويترز :

حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون النظام العسكري في فيجي يوم أمس الأحد على إعادة الديمقراطية إلى البلاد.

وقالت كلينتون في كلمة في ملبورن باستراليا حيث تحضر محادثات دفاعية ودبلوماسية هناك «سنعمل مع استراليا لاقناع الحكومة العسكرية في سوفا على الوفاء بالتزاماتها لاعادة الديمقراطية الى فيجي.

وكان فرانك بينيماراما الذي عين نفسه رئيسا لوزراء فيجي قد وصل الى السلطة في انقلاب وقع قبل 19 شهرا وعزل السلطة القضائية وكثيرين من موظفي الحكومة.

وقالت كلينتون «على المدى القريب نود ان نرى خطوات تعزز الحريات السياسية مثل السماح للمدنيين .. بالعودة الى الوزارات الرئيسية بالحكومة.

ودعت استراليا ونيوزيلندا مرارا الى اجراء انتخابات جديدة وعد بها بينيماراما ولكنه اجل اجراء انتخابات.

الغينيون يستعدون للتصويت في الجولة الحاسمة من انتخابات الرئاسة

كوناكري /14 اكتوبر/ رويترز :

تجري اليوم في غينيا الجولة الثانية والحاسمة من انتخابات الرئاسة التي يتنافس فيها سيلو دالين رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة الفا كوندي اللذان ينتميان الى اكبر جماعتين عرقيتين في البلاد وهما بالترتيب البيول والمالكيني .

وكان ديالو قد حصل على 43.69 في المئة من الاصوات في الجولة الاولى التي جرت في يونيو حزيران ما يجعله الاوفر حظا للفوز في الجولة الثانية في حين حصل كوندي على 18.25 في المئة فقط من الاصوات وشكا في ما بعد من ان عمليات تلاعب ادت الى تقويض ما حصل عليه من اصوات .

واذا مرت جولة الاعادة بسلام فانها يمكن ان تمثل نقطة تحول لغينيا الغنية بالمعادن وتعزز الجهود الرامية الى انشاء ديمقراطية في ما يسمى « بحزام الانقلابات» بافريقيا.

ولكن خبراء يقولون ان هناك خطرا كبيرا باندلاع اعمال عنف ذات دوافع عرقية اذا تم الطعن في نتائج الانتخابات.

ويشعر المراقبون الدوليون بتفاؤل بان مسؤولي الانتخابات قد وضعوا الاساس لجولة اعادة حرة ونزيهة للحد من فرص رفض الطرف الخاسر نتائج الانتخابات بسبب مزاعم بالتزوير.

وهذه اول انتخابات حرة تشهدها غينيا منذ استقلالها عن فرنسا عام 1958 وستنهي نحو عامين من الحكم العسكري منذ انقلاب وقع في ديسمبر كانون الاول عام 2008 .

جيتس: تحركات أمريكا العسكرية في آسيا ليست موجهة ضد الصين

ملبورن /14 أكتوبر/ رويترز :

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس يوم أمس الأحد قبل إجراء محادثات بشأن تعميق العلاقات الدفاعية مع استراليا أن الجهود العسكرية الأمريكية لتعزيز وجودها في آسيا لا تهدف إلى مواجهة الصين.

ونشرت صحيفة استرالية تقريرا قال ان استراليا ستمنح الجيش الأمريكي استخداما موسعا لقواعدها ولكن مسؤولا دفاعيا أمريكيا حذر من أنه لن يتم اتخاذ إي قرار بشأن مثل هذا الاحتمال قبل أشهر على الأقل.

وأضاف جيتس ان مراجعة إستراتيجية للوضع العسكري الأمريكي لن يتضمن إقامة إي قواعد جديدة في آسيا.

وأردف قائلا للصحفيين قبل وصوله الى ملبورن "فيما يتعلق بمراجعة الوضع اننا لا نبحث اضافة اي قواعد او اي شيء.. اي قواعد جديدة في اسيا. ولكن (نركز بدلا من ذلك) بشكل حقيقي على كيفية تعزيز العلاقة القائمة.

وسيجري جيتس محادثات في ملبورن إلى جانب هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية التي قضت كثيرا من الأسبوعين الماضيين في جولة إقليمية هيمنت عليها المخاوف الأمريكية بشأن الصرامة الصينية مع الدول المجاورة.

وتزايد قلق واشنطن وحلفائها في منطقة آسيا والمحيط الهادي إزاء نوايا الصين مع إنفاقها ببذخ على تحديث قواتها العسكرية وإرسال قواتها البحرية الى مناطق بعيدة وتأكيد سيادتها على بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وأضاف جيتس أن الجيش الأمريكي "يبحث سبل تعزيز وجودنا في آسيا وربما جعل وجودنا أكثر قوة." ولكنه شدد على إن التحركات الأمريكية في المنطقة بما في ذلك برنامجها السياسي في استراليا ليست ردا على أفعال الصين.

وأضاف"لا لا يتعلق هذا بالصين أبدا." مشيرا إلى تعزيز العلاقات مع دول في المنطقة في ما يتعلق بمصالح مشتركة مثل مكافحة الإرهاب ومكافحة القرصنة والإغاثة من الكوارث.

وقال إن"الأمر يتعلق بعلاقاتنا مع بقية دول آسيا بشكل اكبر مما يتعلق بالصين.لقد عززنا ارتباطنا بالفعل خلال الثمانية عشر شهرا الماضية أو نحو ذلك».

وأشار إلى زيارته لفيتنام في الشهر الماضي لحضور اجتماع لقادة دفاع دول آسيا والمحيط الهادي والى مشاركة كلينتون في اجتماع قمة لدول آسيا والمحيط الهادي في هانوي قبل ما يزيد على أسبوع كمثالين لهذا الارتباط.

وقاتلت استراليا بجانب القوات الأمريكية في كل المعارك الرئيسية منذ الحرب العالمية الأولى بما في ذلك في أفغانستان حيث يوجد لاستراليا نحو 1550 جنديا وتعد بذلك اكبر دولة مساهمة بقوات من خارج حلف شمال الأطلسي.

وارتفعت المبيعات العسكرية الخارجية الأمريكية لاستراليا من 162.5 مليون دولار في عام 2001 إلى 1.45 مليار دولار في 2010 وأجاز مجلس الشيوخ الأمريكي اتفاقية للتجارة الدفاعية الشهر الماضي يمكن إن تسمح بزيادة التجارة الدفاعية المتبادلة بين البلدين.

الشرطة تستجوب السكرتير الصحفي لديفيد كاميرون

لندن /14 أكتوبر/ رويترز :

استجوبت الشرطة اندي كولسون السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بشأن مزاعم عن تشجيعه صحفيين على التنصت بصورة غير مشروعة على هواتف عندما كان رئيسا لتحرير صحيفة شعبية.

وقال مكتب كاميرون أمس الأول السبت إن كولسون مدير إدارة الإعلام برئاسة الحكومة البريطانية التقى طوعا مع ضباط يحققون في مزاعم بأن صحفيين في صحيفة نيوز اوف ذا وورلد اكثر الصحف البريطانية مبيعا اعترضوا رسائل هاتفية بطريقة غير مشروعة للحصول على قصص اخبارية.

وأضاف متحدث باسم مجلس الوزراء إن كولسون يتمتع بدعم كاميرون الكامل ولكن حزب العمال المعارض قال ان الوقت قد حان لإعادة النظر في مستقبل كولسون.

وقال المتحدث «حضر اندي كولسون اجتماعا مع ضباط شرطة العاصمة طوعا صباح يوم الخميس في مكتب (محامي) في لندن.

جرت مقابلة السيد كولسون الذي عرض أولا لقاء الشرطة قبل شهرين كشاهد ولم يتم تحذيره أو ألقاء القبض عليه.

وكان كولسون قد استقال في 2007 من عمله كرئيس تحرير صحيفة نيوز اوف ذا وورلد التابعة لمجموعة نيوز كورب المملوكة لروبرت ميردوك. وعينه كاميرون الذي تولى منصبه في مايو أيار كأحد ابرز معاونيه في نفس العام.

وجاءت استقالته بعد سجن الصحفي كليف جودمان الذي كان يغطي اخبار العائلة المالكة اربعة اشهر بعد كتابة قصص إخبارية مبنية على معلومات استقاها من مخبر خاص تمكن بطريقة غير قانونية من الوصول إلى رسائل البريد الصوتي لمساعدين في القصر.

وقيل أن من بين الضحايا سياسيين وشخصيات أخرى رفيعة المستوى مثل المشاهير والشخصيات الرياضية.

وكثيرا ما نفى كولسون انه كان على بينة بالممارسة ولكن قصة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز في سبتمبر أيلول قالت انها كانت على نطاق واسع وقال صحفي سابق لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان رئيس تحرير سابق طلب منه التنصت على الرسائل الهاتفية.

ودفعت التقارير إلى اجراء الشرطة تحقيقا جديداً وأدت إلى دعوات لكاميرون لاقالة كولسون الذي يتقاضى راتبا يبلغ 140 الف جنيه استرليني (225900 دولار) سنويا.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء إن من المتوقع أن تكون مقابلة كولسون مع الشرطة نهاية الامر ولكن حزب العمال اشار إلى انه لن يترك الأمر يتوارى.